

## ديون الشركة انخفضت من 550 إلى 140 مليون دينار الزبيد: إستراتيجية «الامتياز» مختلفة عن الآخرين

الامتياز واحدة من أكبر الشركات الاستثمارية في الكويت، ومرشحة للدخول في مؤشر السوق الكويتي الجديد KSI15، ومدعومة بقاعدة ملاك أكبرهم شركة برو العقارية المالكة لـ 24,4٪، أكبر شركة عقارية في قطر.



علي الزبيد

المال، وقامت في إعادة تقييم أصولها ورفع تقييماتها لكي تحقق أعلى العوائد. أما شركة الامتياز، ومنذ بداية تأسيسها في 2005، فاستثمرت في قطاعات الاقتصاد الحقيقي، وبنيت مجموعة متكاملة من الشركات الزميلة والتابعة المتخصصة في الاقتصاد الحقيقي، ومشروط استمرار أي منها بدعم أداء المجموعة، أي أن كل شركة مركز ربحية للمجموعة. وقال الزبيد أنه خلال الأزمة رفعت الشركة رأس مالها من 60 مليون دينار إلى 113 مليون دينار، وذلك لتعزيز حقوق مساهميها، مبيّنا أن الشركة تنظر اليوم إلى الفرص في الأسواق، خصوصاً في قطر وسلطنة عمان ومصر.

وكانت شركة الامتياز ركزت في اقتناص الفرص في القطاع العقاري، لكن الزبيد قال إن النشاط العقاري في السنوات الثلاث الأولى يشكل 60٪ من دخل الشركة، وأصبح يقل تدريجياً إلى أن وصل بين 10 و15٪ حالياً. وتعتبر شركة

قال نائب الرئيس والعضو المنتدب في شركة الامتياز للاستثمار عيسى الزبيد في مقابلة مع قناة «العربية» أن الشركة استطاعت أن تخفض ديونها من 550 مليون دينار في بداية الأزمة المالية في 2008 إلى أقل من 140 مليون دينار حالياً، وذلك بعد أن تخرجت من جواهر مشاريعها. وكانت شركة الامتياز المرجحة حديثاً في البورصة الكويتية حققت نمواً متواصلاً في أرباحها رغم الأزمة المالية، ونمت أرباحها في الربع الثالث من هذه السنة بـ 16٪، رغم استمرار الخسائر وتراجع الأرباح في قطاع شركات الاستثمار منذ بداية الأزمة. وقال الزبيد إن نموذج عمل «الامتياز» يختلف عن الشركات الاستثمارية، فمعظم هذه الشركة اعتمدت منذ بدء ظهورها في بداية التسعينيات إلى بداية فورتيتها في 2003 و2004 - اعتمدت في عملها على إدارة أموال الغير وخدمات المستثمرين، أي أنها ركزت عملها في أسواق



تجيل بن سلامة يتوسط مسؤولي «أريكسون» خلال توقيع الاتفاقية

بشكل كبير، مشيراً إلى أن هذا التعاون س يدعم الجهود التي تقوم بها الشركة في إطار تقديم أفضل الخدمات والمنتجات للمواطن وتمكينه من التركيز على توفير الاتفاق في الوفاء بالتزاماتها اتجاه المعلنات نحو تقديم منصة خدمات متنوعة، وفق أفضل الممارسات والمعايير العالية، وبجودة عالية بعيدة عن أي مشاكل قد يواجهها عمالؤها عند إجراء عمليات الاتصالات..

وقال بن سلامة «شركة زين العراق تطلتها بالمجتمع العراقي شراكة من نوع خاص، وقد عززت المبادرات الاجتماعية التي قامت بها في السنوات السبع الماضية هذه التجربة أفضل لعملائنا من مشركي خدمات الهاتف المتحرك». وأضاف يقول: «إننا نفخر بخبرتنا العريقة في مجال الخدمات المدارة والتي يقف وراءها كادر وظيفي على مستوى عال من الكفاءة يضم أكثر من 45 ألف موظف متخصص في خدمة العملاء مدعومين بأكثر من 15 ألف مصدر متخصص، ويعتمدون على الأدوات والطرق والعمليات نفسها في مختلف أنحاء العالم..»

شيكاتنا». وأوضح بن سلامة بقوله «نحن على يقين أن هذا الاتفاق الاستراتيجي سوف يقدم قيمة مضافة لعملياتنا التشغيلية، حيث سيساعد عمالؤنا بتحسينات جذرية على مستوى الخدمة». وأفاد بأن المبالغ المالية التي ستستثمرها الشركة على مدار السنوات الخمس المقبلة، والتي تقدر بـ 650 مليون دولار تبرز مدى حرص «زين» على تقديم منتجات خدماتية تتمتع بجودة عالية، مبيّنا في ذات الوقت أن شركة زين تعتبر هذه الاتفاقية واحدة من المشاريع الحيوية التي تدعم مسيرة النمو والتطور التي يشهدها قطاع الاتصالات في العراق. وأشار بن سلامة إلى أن هذا التعاون والذي سيساعد الشركة في تحقيق الاستفادة القصوى من استثماراتها في تحسين جودة وكفاءة الشبكة، سوف يساهم بشكل كبير في تقليص حجم التكاليف التشغيلية حيث ستستولي شركة أريكسون مهام التصميم والتخطيط والدعم للشبكات وذلك من خلال خدمة ما يقارب 4 آلاف موقع في جميع أنحاء البلاد.

وكشف أن شركة زين العراق تمثل نموذجاً فريداً من نوعه للقطاع الخاص في العراق، مبيّنا

### بن سلامة: «زين»

ستستثمر 650 مليون

دولار في تحسين شبكتها

على 5 سنوات



تأجيل قضية «زين»

إلى 28 ديسمبر

أجلت المحكمة الدعوى رقم 1800 لسنة 2011 والخاصة بالاستئنافات التي تتعلق بقضية «زين»، إلى جلسة 28 ديسمبر المقبل لحجز القضية للنطق بالحكم.

## 54,2 مليون دينار خسائر «جلوبل» لـ 9 أشهر

انخفاض مستوى الدين من 554,8 مليون دينار في 30 سبتمبر 2010 إلى 496,3 مليون دينار في 30 سبتمبر 2011 بانخفاض بلغت نسبته 11٪. وقد سددت جلوبل 54,4 مليون دولار من الديون المستحقة عليها للبنوك خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2011، ليصل بذلك إجمالي المبالغ المسددة في إطار خطة إعادة هيكلة الديون المستحقة عليها للبنوك إلى 232,8 مليون دولار (أي ما يشكل 13,2٪ من إجمالي الدين). وفي 15 سبتمبر 2011، عقدت جلوبل اجتماعاً مع البنوك الدائنة المناقشة الأداء المالي للشركة، ولتيسير إجراء دراسة متعمقة ومفصلة لهذه البدائل، قامت البنوك الدائنة بالتعاون مع الشركة، بتعيين لجنة توجيهية تعمل بالتعاون مع الشركة. إضافة إلى ذلك، طلبت جلوبل مساندة البنوك الدائنة لها على المدى القصير من خلال الموافقة على تأجيل سداد مبلغ الدين الذي يستحق في ديسمبر 2011، كما طلبت منها إلغاء أي زيادة في أسعار الفائدة اعتباراً من ديسمبر 2011، إضافة إلى إعفاؤها من بعض الضوابط والشروط التي تسري عليها في إطار الاتفاقية.

وتهدف هذه التعديلات إلى تسهيل المناقشات فيما بين جلوبل والبنوك الدائنة من أجل التوصل إلى إعادة هيكلة أكثر شمولاً للالتزامات الديون المستحقة على الشركة. وتسعى جلوبل بموجب اتفاقية التسهيلات الائتمانية، إلى الحصول على الخصم حاملي سندات الشركة على الإعفاءات ذات الصلة بالاتفاقيات التي تطلبها من البنوك الدائنة في الاجتماع المقرر انعقاده في 5 ديسمبر 2011. أيضاً، فيما يتعلق بالسندات البالغة 45 مليون دينار المستحقة للسداد في 25 أبريل 2012، ستسعى جلوبل إلى الحصول على الموافقة لتأجيل موعد الاستحقاق إلى 10 يونيو 2012. وتجدر الإشارة إلى أن جلوبل استمرت في خدمة ديونها في أوقاتها وفقاً للشروط الواردة في الاتفاقية.

أعلن بيت الاستثمار العالمي (جلوبل) نتائجها المالية للأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2011، حيث بلغ حجم الأصول المدارة لصالح العملاء 1,1 مليار دينار. وقالت الشركة في بيان لها إن العديد من الصناديق التي تديرها جلوبل حققت أداءً فوق أداء مؤشرات القياس والصناديق المنافسة لها. فقد منحت مؤسسة «ستاندرد آند بورز» تقييم إدارة الصناديق الاستثمارية تصنيفاً بمرتبة «A»، لصندوق جلوبل للأسم السعوية وحصلت جلوبل على لقب «أفضل مدير للأصول على مستوى الكويت لعام 2011» من مجلة إدارة الصناديق الاستثمارية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENA FM)، وهي إحدى الجهات الرائدة التي ترافق أداء قطاع إدارة الأصول في المنطقة. كما حاز صندوق «جلوبل للاستحواد الكامل» على لقب «أفضل صندوق للمكليات الخاصة» من مجلة «ذا بانكر». وبلغ إجمالي صافي الخسائر 54,2 مليون دينار بواقع (0,044 دينار للسهم الواحد)، كما بلغت خسائر محفظة الاستثمارات الشركة 31,5 مليون دينار خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2011، ويعزى هذا بشكل كبير إلى الخسائر التي تكبدتها الشركة من تعديل القيمة العادلة والناجئة عن التراجع المستمر في أداء أسواق الأسهم في منطقة الخليج والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث تركزت معظم استثمارات الشركة وأيضاً بسبب تكلفة التمويل المرتبطة بمحفظة استثماراتها، كما حققت الشركة من الأعمال القائمة على الرسوم والأتعاب (إدارة الأصول، والاستثمارات البنكية، والوساطة المالية) إيرادات تشغيلية بلغت 11,6 مليون دينار. وتواصل جلوبل سعيها لخفض التكاليف التشغيلية. فقد انخفضت المصروفات التشغيلية الأخرى بنسبة 26٪ في الأشهر التسعة الأولى من العام 2011 مقارنة بمستواها في الأشهر التسعة الأولى عام 2010. كما انخفضت تكاليف الفوائد بنسبة 3٪ لتبلغ 17,9 مليون دينار خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2011 بالمقارنة مع تكاليف الفوائد المسجلة في النصف الأول من عام 2010 والبالغة 18,4 مليون دينار والتي نشأت عن



لقطة جماعية لممثلي الشركات والمكاتب المكرمة

## «زين» تكرم شركات ومكاتب التحصيل

أعلنت شركة زين عن تكريمها مجموعة من شركات ومكاتب التحصيل التي تتعامل معها، تقديراً لجهودهم الكبيرة في زيادة نسبة التحصيل عن فترة الربع الثالث من العام الحالي. وخلال حفل التكريم الذي أقامته الشركة، حيث قام المدير التنفيذي لقطاع خدمة العملاء أحمد الكندري بتوزيع دروع تكريمية على الجهات التي حققت المركز الثالث الأول، وهي شركة أم أي التجارية، ومكتب المحامي سعد صالح الخنة للمحاماة، ومكتب التوجيه وشركائه. وفي كلمته في هذه المناسبة، ثمن الكندري الجهود المبذولة التي قامت بها شركات التحصيل ومكاتب المحاماة التي تتعاون معها الشركة وقال «تقدر شركة زين مدى التفاني في العمل الذي وجدته في عملية تحصيل الديون المستحقة لها، والذي أثمر عن نتائج إيجابية ممتازة تمثلت في زيادة نسبة تحصيل المبالغ المالية». وقال الكندري إن هذا التكريم الخاص جاء ليعزز علاقات الشركة مع شركائها في النجاح، مبيّنا أن زين تؤمن بأن كل الجهات المعنية التي تتعامل معها وعلى مختلف تخصصاتهم ونشاطاتهم وأعمالهم هم في الأساس شركاء رئيسيون للشركة.

# السعدون: 44 مليار دولار ستحتاجها الكويت بعد 10 سنوات لسياد النفقات العامة في الدولة

قال السعدون أنه لا توجد بينه وبين مجلس الوزراء أي خصومة شخصية، لاسيما أن معظم الوزراء أصدقاؤه، لكنه يختلف في طرق معالجة الأزمات، مبيّنا أن سوء الإدارة وقشل مجلس الوزراء في حلها هما اللذان أوجدا حالة من الانتقال للاداء الحكومي بشكل عام.

### لا توجد خصومة مع مجلس الوزراء

قال السعدون أنه لا توجد بينه وبين مجلس الوزراء أي خصومة شخصية، لاسيما أن معظم الوزراء أصدقاؤه، لكنه يختلف في طرق معالجة الأزمات، مبيّنا أن سوء الإدارة وقشل مجلس الوزراء في حلها هما اللذان أوجدا حالة من الانتقال للاداء الحكومي بشكل عام.

### 64 مليار دولار صرفت لإعادة البناء من الغزو

ذكر السعدون أن الكويت صرفت بعد الغزو العراقي الغاشم حوالي 64 مليار دولار من 100 مليار دولار كانت تمتلكها قبل الغزو لإعادة بناء الكويت من جديد، مشيراً إلى أن العالم في تلك الحقبة الزمنية لم يكن يمر بأزمة مالية أو سياسية، أما الآن فالعالم يمر بأزمات متتالية، مستأسلاً ما الأموال التي ستفقها الكويت في حالة حدوث أزمة قادمة لا قدر الله؟

### فرض الضرائب سيكون الحل

دعا السعدون إلى ضرورة فرض ضرائب مقننة لتحقيق المعادلة الاقتصادية التي من شأنها انتشال الاقتصاد الكويتي، مبدياً ارتيابه تجاه التوجه العام في الكويت لفرض ضرائب تتلاءم وعزم المسؤولين على تعديل الخطط في الهيكل الاقتصادي الكويتي. وفي سؤال حول مدى اعتماد الكويت على استثماراتها الخارجية كبديل للنفط قال إن إستراتيجية الكويت الاستثمارية الخارجية غير معلومة سواء في الداخل أو الخارج وبالتالي فإن الاعتماد على هذه الاستثمارات سيكون وقتياً ولفترة بسيطة للغاية لأنها لا تصلح لسد العجز الكامل في الدولة.

### الحكومة لا تعرف التعامل مع أجياديات الاقتصاد

في سؤال من أحد الحضور حول إخفاق الحكومة في التعامل مع الأزمات المالية العالمية، قال السعدون أن الحكومة للأسف لا تعرف التعامل مع أجياديات الاقتصاد، لذا فتأثر الاقتصاد الكويتي بتداعيات الأزمات يكون سريعاً، مشيراً إلى أن جميع القطاعات الاقتصادية الكويتية لم تتقدم منذ الثمانينيات.

التنافسية الشديدة في سوق عمل صغير ومتواضع للغاية، وهذا معناه أن خطة التنمية ذهب في طريق والقطاع العام والخاص يسير في طريق عكسي تماماً لن يتقارب فيه نهائياً. وفي ظل التحديات الكبيرة التي احتوتها خطة التنمية فإن إيجابيتها تتلاشى، وما يحدث حالياً هو سرقة لمستقبل الأجيال القادمة والشباب الكويتي، وتقوم الحكومة بالتحصن من هم متهمون بالرشوة والفساد وهذه الأعمال منافية لكل الأعراف هي أعمال لا أخلاقية مدمرة للاقتصاد الكويتي، طالباً من الشباب الكويتي عمل جماعات ضغط على صناعات القرار لوقف هذه الأعمال والتجاوزات الكبيرة التي ستؤدي في الأخير إلى انحلال الكويت. وقال السعدون إن العالم يواجه وضعاً اقتصادياً غاية في الخطورة لاسيما أن العالم يواجه منعطفين خطيرين هما أزمة الديون الأوروبية وأزمة الولايات المتحدة الأميركية، فالقطاعات العالمية لأول مرة يفقد في عام 2009 حوالي 7,7٪ وهذا أول هبوط سالب منذ أزمة عام 1929، ولكن في عام 2010 نما الاقتصاد العالمي بنسبة 5٪ وهذا يعني تعافي الاقتصاد العالمي. وأضاف: «في ظل التحسن التدريجي في أداء الاقتصاد العالمي النقط السياسيون الأجانب في عام 2010 ویدعوا في تخريب الاقتصاد وهذا ما شاهدناه في أزمة الديون الأوروبية مما أوجد 5 قتابل على وشك الانفجار في أوروبا وهذه القنابل هي إيرلندا والبرتغال وإسبانيا وإيطاليا واليونان». وأوضح قائلاً: «في ظل الانخفاضات الحادة في الاقتصاد الأميركي والصين والدائر بين الديوقراطيين حدث تخفيض أكبر الحصص». ● أحمد مغربي

286 الف موظف ونصفهم عاطلون عن العمل ولا يعملون، فكيف تأتي بـ 520 الف موظف وكيف نخلق لهم فرص عمل منتجة تعود بالإيجاب على الاقتصاد العام للدولة؟ هذه هي الإشكالية. وعن خطة التنمية الحالية قال السعدون أن خطة التنمية بها 4 أهداف سلبية وهدفان إيجابيان، الأهداف السلبية تكمن في الاعتماد على الحكومة في فعل كل شيء حتى وصلنا إلى أن 87٪ من الدولة أصبحت قطاعاً عاماً، واعتماد المالية العامة للدولة على 94٪ من إيرادات النفط، واعتماد المواطنين على وظائف الحكومة في النهاية اختلال التركيبة السكانية حيث يشكل المواطنون 32٪ من تركيبة السكان، وهذه الفجوات لابد من ردها. ومع تطور الأحداث خلال الشهرين الماضيين أصبح هناك نفور من القطاع الخاص وتوجه الكثير من الكويتيين إلى العمل في القطاع العام فأصبح القطاع الخاص طارداً للعمالة وهذا أدى إلى اختلال ميزان العمالة وانخفاض إنتاج الحكومة خاصة مع ارتفاع التكاليف وانخفاض جودة ونوعية المنتج. وبين أن هذه السبلات أدت إلى هيمنة القطاع العام على الدولة، وزادت من الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل في الدولة، والمشكلة الحالية تكمن في إذا ما حدث كساد عالمي وانحدرت أسعار النفط إلى ما دون الـ 90 دولاراً للبرميل فإن ميزانية الكويت في ظل ارتفاع المصروفات ستتجول من الفائض إلى العجز الفادح والكبير وهذا ما سيؤدي في النهاية إلى تآكل المدخرات التي عملت الكويت إلى تجنبها طوال الأعوام الماضية. وذكر أن القطاع الخاص الكويتي يلجأ إلى جلب عمالة اجنبية رخيصة توفيراً للنفقات وفي ظل

قائلاً: «رغم كل الخطايا التي قامت بها الحكومة الكويتية خلال السنوات الماضية إلا أن الحكومة باقية حتى ولو زالت الدولة، وهذا مفهوم خطأ لأنه تم التلاعب بمقدرات الدولة وهو ما شاهدناه من الاعتداء على مجلس الأمة نهاية الأسبوع الماضي، فالكويت لا يوجد بها سلام اقتصادي ولا سياسي والنتيجة ستكون أن الأجيال القادمة هي من ستدفع الثمن نتيجة هذه التجاوزات التي ستؤدي إلى انحلال البلد، فهم يشترطون الحاضر ويبيعون المستقبل». وأشار السعدون إلى أن ثقافة اقتسام الغنائم انتشرت بشكل كبير وهو ما شاهدناه في المظاهرات التي تطلب بزيادة الكوادر، فالكثير يريد أن يأخذ ولا يريد أن يعطي، والمسؤول عن هذه الاختلالات الحكومية لاسيما أنها المهيمتة على المال والأمن وعلى كل شيء في الدولة. وبين أن الخطورة تكمن في أن سوق العمل متشعب تماماً ولن يستطيع أن يستقبل الـ 520 الف مواطن خلال الـ 10 سنوات المقبلة، مشيراً إلى أن القطاع الحكومي به



جاسم السعدون متحدثاً خلال الندوة (محمد ماهر)

### الاقتصاد المحلي

كان أسوأ من تعامل

مع الأزمة المالية

العالمية وأسوأ

من خرج منها عندما

تعافت الاقتصادات

العالمية

